[356] كريم السجية طلق الجبين * برى ا كلتا يديه يمين فتى شأو همته لا ينال فماذا عسى في علاه يقال ؟ ! وقد حاز أنهى صفات الكمال وخوله ا دنيا ودين * وأصحى له كل خلق يدين فلا زال ظل أبيه مديد مدى الدهر في دولة لا تميد وبلغ في نفسه ما يريد وإخوته السادة الأكرمين * وفي عمهم فارس المسلمين وقال يمدح الصالح ويرثي أهل البيت عليهم السلام. شأن الغرام أجل أن يلحاني * فيه وإن كنت الشفيق الحاني أنا ذلك الصب الذي قطعت به * صلة الغرام مطامع السلوان ملئت زجاجة صدره بضميره * فبدت خفية شأنه للشاني غدرت بموثقها الدموع فغادرت * سري أسيرا في يد الاعلان 5 عنفت أجفاني فقام بعذرها * وجد يبيح ودائع الأجفان ومنها: يا صاحبي وفي مجانبة الهوى * رأي الرشاد فما الذي تريان ؟ ! بي ما يذود عن التسبب أوله * ويزيل أيسره جنون جناني قبضت على كف الصبابة سلوة * تنهى النهى عن طاعة العصيان أمسي وقلبي بين صبر خاذل * وتجلد قاص وهم دان 10 قد سهلت حزن الكلام لنادب * آل الرسول نواعب الأحزان فابذل مشايعة اللسان ونصره * إن فات نصر مهند وسنان واجعل حديث بني الوصي وظلمهم * تشبيب شكوى الدهر والخذلان غصبت أمية إرث آل محمد * سفها وشنت غارة الشنآن وغدت تخالف في الخلافة أهلها * وتقابل البرهان بالبهتان